

— أنت التى دخل الملعون فى بطنك حتى غر عبرى ، ملعونة
أنت حتى تتحول قوائمك فى بطنك ، ولا يكن لك رزق الا التراب ،
أنت عدو بنى آدم وهم أعداؤك ، حيث لقيت أحدا منهم أخذت
بعقبه ، وحيث لقيك شدخ رأسك .

فقال آدم وحواء فى استغفار :

— ربنا ظلمنا أنفسنا ، وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من
الخاسرين .

فقال الله لآدم :

— أما كان لك فيما منحتك من الجنة وأبحتك منها مندوحة
عما حرمت عليك ؟

فقال آدم فى انكسار :

— بلى يا رب ، ولكن وعزتك ما حسبت أن أحدا يظلم بك
كاذبا .

فقال الله :

— فبعزتى لأهبطنك الى الأرض ، فلا تنال العيش الا كذا !

فقال آدم فى ذلة وتضرع :

— رب غفرانك ، رب غفرانك !

فقال الله :

— اهبطوا بعضكم لبعض عدو ، ولكم فى الأرض مستقر
ومتاع الى حين .